

صفحة عملاقة ذات قوة رمزية

# هل شراء «مايكروسوفت» لـ «سكايب» رابحة أم دفن لمليارات؟



برلين - نيويورك - د.ب.أ: إنها صفقة عملاقة ذات قوة رمزية، هاهي شركة مايكروسوفت تحازف بعدة مليارات لشراء شركة سكايب المتخصصة في التهاتف عبر الإنترنت رغم أن وظائف سكايب موجودة بالفعل منذ وقت طويل في منتجات مايكروسوفت.

ويتضح من ذلك أن مايكروسوفت لا تستكفي أي سعر لبناء ائتلاف انترنت كبير ضد منافستها الاذنن جوجل وأبل.

فبعد أن عقدت مايكروسوفت شراكة مع باهو وفيس بوك ونوكيا تريد الآن سكايب جزءاً منها، ولا يتعلق هذا الأمر بشيء أقل من مستقبل مايكروسوفت في عهد الانترنت.

لذلك لم يبخل رئيس مايكروسوفت ستيف بالمر بالكلمات الكبيرة عقب الإعلان عن الصفقة قائلاً: «اليوم يوم عظيم لمايكروسوفت».

وتوقع بالمر أن تتعاون مايكروسوفت وشركاؤها في رسم مستقبل الاتصالات.

وستجلب سكايب لعملاق الويندوز عداها هائلا من المستخدمين وكذلك تقنية مجرية للتهاتف عبر الانترنت، باستخدام الفيديو أيضا.

وفاق سعر هذه الصفقة الذي وصل 8,5 مليارات يورو جميع المبالغ التي قدمت لشراء سكايب حتى الآن وذلك على الرغم من أن مايكروسوفت تمتلك برنامج ويندوز لايف لميسجر الذي يعد منتجاً منافساً لسكايب.

ومن الواضح أن هذه الصفقة لا تمثل عبئا ثقلا على مايكروسوفت التي تمتلك جيلا من النقود يبلغ 50 مليار دولار.

ولكن السؤال هو: هل تحتاج مايكروسوفت فعلا لإبرام هذه الصفقة؟ تواجه مايكروسوفت التي سيطرت على قطاع تكنولوجيا المعلومات خلال العقود الماضية بشكل منقطع النظير وضعا غريبا حيث تمتلئ خزائنها مع انتهاء كل ربع سنوي بمليارات جديدة

بجوجل، تلك الأجهزة التي وجدت بالفعل مئات الملايين من المغرمين بها فسي الكثير من أنحاء العالم؟ لقد تأخرت مايكروسوفت عن هذا الركب.

ما هو بالضبط السبب الذي جعل مايكروسوفت تقدم على دفع مثل هذا المبلغ في شراء سكايب رغم أن عملاق برامج الحاسوب، مايكروسوفت، يجسد بالفعل الوظائف الأساسية لسكايب ويربح الكثير من الأموال بهذه التقنية؟ السبب الأول لهذه الصفقة هو أن مايكروسوفت ستحصل مرة واحدة على نحو 660 مليون مستخدم مسجل لدى الشركة والسبب الثاني هو حصولها على تقنية مجرية ومنتشرة منذ سنوات.

وتحاول مايكروسوفت منذ أعوام للحاق بجوجل، وأصبحت تحاول ذلك بالتعاون مع باهو الرائدة في الانترنت، وبلغ الإستهاء بمايكروسوفت مبلغه قبل عدة أعوام لدرجة جعلت مايكروسوفت تتعرض 50 مليار دولار لشراء باهو.

وإضافة إلى ذلك فإن سكايب تستطيع بالاشتراك مع أنظمة اكسبوكس للفيديو الخاصة بمايكروسوفت التغلغل في الكثير من تفاصيل الحياة.

وأعلن رئيس مايكروسوفت ستيف بالمر بالفعل أنه سيتم ربط سكايب بالكثير من منتجات مايكروسوفت وصولا إلى برنامج أوتلوك واسع الانتشار والخاص بالبريد الإلكتروني.

ومن الممكن أن يستفيد موقع فيس بوك، شريك مايكروسوفت، هو الآخر من سكايب وذلك لأن هذا الموقع الذي يعتبر أكبر موقع للتواصل الاجتماعي على الانترنت في العالم يريد أن يصبح ملتقى اتصال أكثر من 600 مليون مستخدم حول العالم.

بالفعل أن جهاز آي باد وانتشار أجهزة المحمول الذكية تكبح مبيعات الحاسوب الشخصي.

ويصيب هذا التطور شركة مايكروسوفت في معازل أساسية لها حيث لايزال برنامج ويندوز وبرنامج أوفيس هما اللذان يجلبان لها الأرباح وهو ما توضحه البيانات الحديثة حيث وصلت الأرباح التشغيلية للشركة في الربع السنوي الثالث للشركة الذي اختتم مع نهاية مارس الماضي 5,7 مليارات دولار كان نصيب برنامج ويندوز منها 2,7 مليار دولار، وعاد أكثر من 3,1 مليارات دولار على الشركة من وراء منح تراخيص باستخدام برنامج أوفيس.

وفي الوقت ذاته أدى الانترنت إلى خسارة الشركة أكثر من 700 مليون يورو في حين سجلت امبراطورية جوجل للبحث الالكتروني المزيد من الأرباح القياسية.

وتعدا الكثير من مشاكل مايكروسوفت بحرف «ن» صغير مثل آي فون وآي باد وآي ماك، فلم تنجح أبل فقط في إعادة ترتيب سوق الهاتف المحمول من خلال هاتفها اللوحي آي فون بل دشنت في الوقت ذاته العهد التالي للحاسوب الشخصي وذلك من خلال نجاح كمبيوتر آي باد اللوحي ذلك العهد الذي يؤذن بفقدان الحاسوب الشخصي من قيمته وبحلول أجهزة الكمبيوتر المحمولة محله في الكثير من الأماكن.

ورغم جسارة هذه النظرية إلا أن البيانات الحالية للسوق تؤكد

## الصين تخفف القيود على التجارة وتسمح بصناديق استثمار أميركية

وتكتسب المحادثات بين كبار المسؤولين الأميركيين والصينيين أهمية إضافية لأن السياسة الداخلية قد تعرقل عملية اتخاذ القرار العام القادم قبل انتخابات الرئاسة الأميركية والخلافة في القيادة الصينية.

وفي حين تم إحراز تقدم في عدة جوانب على المسار الاقتصادي فإن التقدم على صعيد القضايا الدبلوماسية الشائكة كان ضئيلا.

وقال ايسوار براساد من معهد بروكينجز في واشنطن، «نتيجة هذه الجولة من الاجتماعات تظهر تفاهما واضحا من الجانبين لأن الدولتين بينهما مصالح اقتصادية طويلة الأمد وهناك مجال لإبرام صفقة تحقق منفعة متبادلة».

واستطرد قائلا «القطاعات الحقيقية للتوتر تتعلق بالقضايا السياسية والأمنية بما في ذلك حقوق الإنسان».

وفي مقابلة أجريت الشهر الماضي مع مجلة «ذي اتلانتك»، ونشرت بمجرد انتهاء المحادثات قالت كلينتون إن الخلافات بشأن حقوق الإنسان لن توقف تواصل الولايات المتحدة مع الصين.

ورقفا لنص مكتوب نشرته وزارة الخارجية قالت كلينتون «نحن لن نتوقف عن التعامل مع الصين بسبب اعتقادنا بأن سجلها لحقوق الإنسان مؤسف».

واشنطن - رويترز: تعهدت الصين بتسهيل تعاملات الشركات الأميركية مع قطاعات مهمة من اقتصادها من خلال إزالة الحواجز أمام دخول سوقها الضخمة من العقود الحكومية والسماح بإنشاء صناديق استثمار أميركية بها وذلك خلال محادثات اختتمت أول من أمس.

وقدمت هذه التعهدات خلال محادثات استمرت يومين بين أكبر اقتصادين في العالم وانتهت بإشادة الجانبين بإحراز تقدم في علاقتهما التي يشوبها التوتر عادة.

وسلطت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الضوء على الصعوبات التي تواجه العلاقات بين البلدين خاصة قضايا حقوق الإنسان ووصفت سجل بكين لحقوق الإنسان في مقابلة مع مجلة بأنه «مؤسف»، لكن فيما يتعلق بالأمور الاقتصادية أبدى المسؤولون تفاؤلا عقب المحادثات.

وقال وزير الخزانة الأميركي تيموثي جابنر «نرى تحولات واعدة جدا في اتجاه السياسة الاقتصادية الصينية».

وتمخض الحوار الاستراتيجي الاقتصادي السنوي عن نتائج فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية أفضل مما توقعه بعض المحللين غير أن كثيرين يتشككون في أن تترجم وعود الصين بفتح أسواقها إلى فوائد ملموسة بالنسبة للشركات الأميركية.

## «غوغل» تستعين بشركة معمارية ألمانية لبناء مقرها الجديد

«غوغل» حيث أعادت طوال السنوات الماضية على شراء أو استئجار مبان قائمة بالفعل تركتها شركات تكنولوجيا أخرى. يذكر أن «إنجينيون»، مقرها مدينة دوسلدورف الألمانية أصبحت متخصصة في إقامة المباني صديقة البيئة ومنخفضة استهلاك الكهرباء، وتؤكد أنها ملائمة تماما لجهود غوغل من أجل تخفيض الانبعاثات الكربونية من مقارها الإدارية من خلال الاعتماد على الطاقة البديلة.

تحتاج غوغل إلى مكاتب إدارية جديدة لاستيعاب النمو السريع في أعداد العاملين لديها حيث زاد العدد بـ 30٪ منذ 2009 إلى 26 ألف عامل.

وكانت غوغل قد أعلنت في يناير الماضي اعتمادها توظيف عدد قياسي من الموظفين الجدد بـ 6000 موظف خلال العام الحالي منهم 2000 موظف على الأقل في الولايات المتحدة.

سان فرانسيسكو - د.ب.أ: أعلنت شركة خدمات الانترنت الأميركية العملاقة «غوغل» أمس استعانتها بشركة المعمار الألمانية «إنجينيون أركيكتس» لإقامة أحدث مقارها.

وقال جوردان نيومان المتحدث باسم غوغل لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «كلفنا إنجينيون لتطوير مقرنا الجديد».

ورفض نيومان تقديم أي تفاصيل عن المشروع، لكن تقارير محلية قالت إن المشروع سيقام على أرض قريبة من مقر رئاسة الشركة الحالي المعروف باسم «غوغل بلكس» في منطقة «ماونتن فيو» بولاية كاليفورنيا الأميركية.

وسيسجل إجمالي مساحة مقر غوغل بعد اتمام المشروع الجديد إلى أكثر من 60 ألف متر مربع، وسيكون المشروع الجديد أول مقر إداري تقيمه

# إضراب عام يشل أوجه الحياة في اليونان



منظر عام لإضراب اليونان الجديد

بذكر أنه منذ أن أعلنت الحكومة عن إجراءات التقشف من أجل مواجهة أزمة العجز في الموازنة والنقابات تنظم إضرابات ومظاهرات استمرت شهورا.

ورغم التخفيضات الحادة للإنفاق قد تحتاج البلاد لدعم تقليدي لتلبية احتياجاتها المالية العام المقبل حيث لا تزال أسعار الاقتراض في أسواق السندات مرتفعة للغاية.

اليونانيون عن الذهاب إلى العمل تقريبا لإضراب لمدة 24 ساعة بدءا من فجر أمس وهو ما أدى إلى وجود حالة من التعطيل على الأنباء.

وثبتت الفئوات التلفزيونية مواد مسجلة واكتفت محطات النقل البحري الجوي بالبلاد تصدر الصحف حتى غدا الجمعة وحتى المواقع الإخبارية الإلكترونية أغلقت انصياعا للإضراب.

أثنا - د.ب.أ: أغلقت دوائر الحكومة ومن المقرر إلغاء رحلات طيران عبر أنحاء اليونان أمس في ظل إضراب مدته 24 ساعة يشمل كل أنحاء البلاد الأمر الذي يزيد الضغط على الانترنت وهي تكافح أزمتها المحتملة في عجز الميزانية.

ويحدث هذا الإضراب العام في الوقت الذي بدأ فيه أمس الأول فريق من خبراء الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي عملية فحص للوضع المالي المتردي باليونان.

وفي إطار هذا الإضراب الذي دعت إليه كبرى نقابات القطاعين العام والخاص جرى تعطيل المدارس وحرركة النقل العام في حين واصلت المستشفيات ومرقق الإسعاف خدماتها بأفراد الطوارئ فقط.

كما أغلقت البنوك والصيدليات والمتاحف وامتنع المحامون والمهندسون عن الذهاب إلى أعمالهم بينما تم وقف رحلات الطيران من ظهر أمس وحتى الرابعة مساء.

وستظل السفن راسية في الموانئ في سائر أنحاء البلاد وهو ما يلحق الشلل بنظام النقل البحري الحيوي بالبلاد وذلك لإجراء التأييد لأولئك الذين يحتجون ضد إجراءات التقشف التي تطبقها الحكومة.

كذلك امتنع الصحافيون

# تحذيرات من تراجع التصنيف الائتماني لمصر

البنية السياسية، لافتا إلى أن مصر ودول المنطقة ينبغي أن تعطي الأولوية لاسترداد ثقة المستثمرين.

وقال إن الاقتصاد المصري مازال قادرا على تحقيق النمو رغم الصعوبات التي يواجهها، مشددا على ضرورة دعم استقرار العملة المحلية، وتقليل معدلات العجز في الميزانية والتضخم.

وأضاف أن مصر شهدت متغيرات إيجابية عقب ثورة 25 يناير حيث لم يتغير سعر الفائدة على الودائع المصرفية، وشرعت البورصة المصرية في استرداد عافيتها، متوقعا أداء أفضل للمصارف المصرية خلال المرحلة المقبلة وحدث عملية تصحيحية في الأداء المالي للبنوك المصرية.

والسياسي على مصر ودول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لن يستمر لفترة طويلة.

وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية التي نفذت بمصر ودول منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الماضية اثبتت فاعليتها، حيث استخدم عدد من حكومات دول المنطقة مواردها لدعم النظام المالي، مشيرا إلى أن النظام المصرفي بمصر في مرحلة ما بعد ثورة 25 يناير مازال فعالا.

وقدما يتعلق بخفض عدد من المؤسسات المالية الدولية مثل «موديز» لتصنيف مصر الائتماني عقب ثورة 25 يناير، أوضح تشادا أن تلك الخطوة ترجع إلى حالة التوتر السياسي التي تشهدها مصر وعدم وضوح

والإدارة الرشيدة في المؤسسات الاقتصادية سواء العامة أو الخاصة.

وأوضح المدير التنفيذي لمركز دعم المشروعات الخاصة الدولية (سايب) جون سوليفان أن مصر يمكنها الاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي شهدت تغيرات مشابهة عقب ثورة 25 يناير لدعم الأوضاع السياسية والاقتصادية، مشددا على أن مصر دولة هامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف أن الاستقرار السياسي بمصر سيدعم النمو الاقتصادي والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز التصنيف الائتماني دعما إلى إجراء تقييم موضوعي للمخاطر السياسية والاقتصادية وتعزيز سيادة القانون

القاهرة - أ.ش.أ: حذر خبراء مصريون ودوليون من احتمال تراجع التصنيف الائتماني لمصر حال استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي والمظاهرات الفئوية، مشددين على ضرورة تفعيل دور المصارف في تمويل المشروعات الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة.

وقال الخبراء - خلال مؤتمر «التصنيف الائتماني لمصر والطريق إلى التنمية المستقبلية» الذي نظّمته الجمعية المصرية للتصنيف الائتماني بمشاركة عدد كبير من الاقتصاديين والإعلاميين - أن مصر تواجه تحديات كبيرة من أجل تحسين بيئة الاستثمار في مصر سيتوقف على تعزيز سيادة القانون ومحاربة الفساد وتعزيز دور الأجهزة الرقابية والمحرفية

# إيران: تراجع سعر النفط سيتوقف قريبا

أسعار النفط... وتتولى إيران حاليا ولدة عام الرئاسة الدولية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) المؤلفة من 12 عضوا والتي تضخ نحو ثلث إمدادات النفط العالمية.

ورغم فقد المعروض الليبي وارتفاع الأسعار تقول أوبك إنه لا يوجد نقص في الخام وأنه لا حاجة لأي زيادة في هدف الإنتاج الرسمي للمنظمة، ولم تغير أوبك سياستها الرسمية لإنتاج النفط منذ أكثر من عامين.

طهران - رويترز: نقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية شبه الرسمية عن وزير النفط الإيراني قوله أمس ان تراجع أسعار النفط الخام سيتوقف قريبا.

وقال الوزير مسعود مير كاظمي «تراجع أسعار الخام سيتوقف قريبا... التراجع ناجم عن أسباب متعددة مثل السياسات الأميركية الأحادية الساعية للربح»، وقال «زيادة مخزونات النفط لدى الدول المستهلكة وقيمة الدولار الأميركي ستؤثران على سعر النفط... عندما يتراجع الدولار فسترتفع

# البنوك الألمانية تسرح موظفين

فرانكفورت - د.ب.أ: أكدت مصادر ألمانية تزايد تسريح كبرى البنوك الألمانية لموظفيها رغم تدفق أرباحها بشكل كبير، وحسب شركة آر نست اند يانج الاستشارية الألمانية فإن عدد موظفي أكبر 13 بنكا في ألمانيا بلغ نهاية العام الماضي 217724 موظفا أي بتراجع 3٪ عن العام الذي يسبقه.

واستبعد خبراء الشركة من هذه المقارنة عدد

25 ألف موظف والذين يضافون إلى عدد العمالة البنكية المسرحة ولكن تسريحهم كان بسبب استحواد مصرف دويتشه بنك على مصرف بوست بنك وكان ضمن بنود اتفاقية الاستحواذ. وأشارت الشركة إلى أن أربعة بنوك فقط من إجمالي البنوك الثلاثة عشرة المشار إليها هي التي وظفت عددا أكبر من الموظفين مقارنة بعام 2009.